عناصره لدى الجاحظ وقدامة مثلما لمسناها في التعريف الفرنسي وتعريف طه حسين، وسيظل البيت لاصقاً بنا كإنجاز أدبي، حسب مقتضى تعريفات النقاد حتى من هو إلى الفلسفة والمنطق أقرب ممن يتوخى عندهم الدقة في الحد الجامع المانع كالفارابي[8] والقرطاجني الذي قال فيما قال عن الشعر إنه: (كلام موزون مقفى من شأنه أن يحبب إلى النفس ما قصد تحبيبه إليها ويكره إليها ما قصد تكريهه)[9] ـ وله رأي آخر مختلف سوف نراه بعد قليل ـ ولكن هذا التعريف يتضامن مع بيتنا لكي يظل شعراً لأنه لا يخلو من تحبيب أو تكريه حسب مزاجنا معه. ومثلهم ابن خلدون[10].

وتأتي الطامة على يد رومان ياكوبسون حيث يعرف الشعر مرة من المرات بقوله إنه[11]:

(Speach wholly or partially repeating the same figure of Sound).

وهو تعريف يكاد أن يكون رجع صدى لتعريف قدامة بن جعفر إذا ما أخذنا مبدأ الصوت الإيقاعي بما أنه المسلك العروضي

(8) الفارابي: **جوامع الشعر** 172، ملحق بكتاب تلخيص كتاب أرسطو **في الشعر** لابن رشد. تحقيق محمد سليم سالم. لجنة إحياء التراث الإسلامي. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة 1971 م.

(9) القرطاجني، انظر: عبد الرحمن بدوي: **حازم القرطاجني ونظريات أرسطو في الشعر والبلاغة** 15، القاهرة 1961 م.

(10) ابن خلدون: **المقدمة** 573، دار الفكر، بيروت. د.ت.

(11) انظر عن ياكبسون:

Sebeok, T.A (ed) Style in Language 358 The Massachusetts Institute of Technology, Cambridge, mass. 1978.